تأثير استعمال الإنترنت في الطلبة الجامعيين

«دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية»

أ. م. د. علاء مكي★ أ.د صالح أبو اصبع★

كلية الاتصال / جامعة الشارقة

ملخص

تهدف هذه الدراسة المسحية إلى معرفة أهم تأثيرات استعمال الإنترنت على طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، برصد وتحليل مجموعة المؤشرات الدالة على نوعية التأثيرات الثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والقيمية، والسياسية.

ولتحقيق هذه الأهداف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. ما نوعية التأثيرات في استعمال الإنترنت على الطلبة

٢. ما العلاقة بين التأثيرات والمتغيرات الديموغرافية متل النوع و العمر و حجم الأسرة والمستوى الدراسي والتخصص.

وتشكل أربع جامعات أردنية رسمية وخاصة مجتمع الدراسة. وقد تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة على التخصصات المتعددة في جميع كليات الجامعة بطريقة العينة المتاحة، وبلغ عدد عينة الدراسة ٨٩١) طالباً وطالبة وكان ما نسبته (٥٥,٢٢٪) من أفراد العينة من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٤,٧٨٪)،.

لقد تم تحليل البيانات باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية ومقاييس الإحصاء التحليلي عن طريق استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS).

ناقشت الدراسة انماط تأثيرات استعمال الإنترنت على عينة الدراسة في المجالات الآتية: التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية ، التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية ، التأثيرات النفسية ، التأثيرات القيمية ، التأثيرات السياسية ، والتأثيرات السلبية .

يتضح أن "مجالات تأثيرات" استعمال شبكة الانترنت على الطلبة الجامعيين تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية إذ تراوحت قيم الثبات ما بين(٢٨٧,٠) لمجال "التأثيرات السلبية" و(٠,٨٨٣) لمجال "التأثيرات القيمية" كما بلغت الدرجة الكلية للتأثيرات"(٠,٨٤٣) تشير إلى قيم ثبات مناسبة.

وأظهرت الدراسة أن درجة مجال "تأثيرات استخدام الإنترنت" للطلبة الجامعيين قد

Sabuosba@sharjah.ac.ae Aakkof@sharjah.ac.ae

تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٠١) بأهمية نسبية (٦٧,٠) ، وجاء مستوى المجالات ككل متوسطا ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجال بين (١,٩٠– ٢,٢٣)، وجاء في المرتبة الأولى ما يتعلق «بالتأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» بمتوسط حسابي(٢,٢٣) وأهمية نسبية (٧٤,٣٣)، واحتلت « التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٠٦) وأهمية نسبية (٦٨,٦٧) .

أما عن التأثيرات السلبية في استعمالات الإنترنت فيلاحظ أنها قد تحققت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤) بأهمية نسبية (٦٤,٦٧)،وجاءت في المرتبة الأخيرة «التأثيرات القيمية» بمتوسط حسابي (١,٩٠) بأهمية نسبية (٦٣,٣٣).

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر المواقع الالكترونية التي يزورونها هي «المواقع العالمية» بنسبة تليها «المواقع العربية» بينما جاءت «المواقع المحلية» في المرتبة الأخيرة . وتشير إلى أن غالبية الطلبة لديهم موقع معين يزورونه باستمرار.

الكلمات المفتاحية

الانترنت ، التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية، والتأثيرات السلبية والمواقع الالكترونية .

key words:

Internet, cognitive and scientific influences (cultural), negative influences. Websites.

Abstract

THE EFFECTS OF INTERNET USE ON UNIVERSITY'S STUDENTS:

"A Study on a Sample of Jordanian University's students "

This survey aims to identify the most important effects of Internet use on Jordanian public and private universities' students by monitoring and analyzing a set of indicators that show the quality of the effects on specific fields such as cultural, social, psychological, moral and political effects .

To achieve these goals, the study attempts to answer the following questions:

1. What are the effects of Internet's use on students?

2. What is the relationship between the effects and demographic variables such as gender, age, family size and academic level and specialization.

The population of our study is four public and private Jordanian universities. The questionnaire was distributed to study population in various specialties in all colleges of the universities by using available sample . The sample of the study was 891students . The males sample was(55.22%) while the females sample was (44.78%(

The data were analyzed by using descriptive statistical and analytical statistical

measures by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study has discussed the types of the effects of the internet on our samples in the following fields: cognitive and scientific influences, social and recreational influences, psychological effects, value effects, political influences, negative effects.

It is clear that the "effect fields" of the Internet use on university's students have high internal consistency values.In the field of "negative effects" the stability values ranged between (0.782) and (0.883) , And for the field of "value effects" indicate appropriate stability values.

The results showed that the mean field of the "effects of Internet use" for university's students was achieved to a medium extent. The mean of this field (2.01) was of relative importance (67.0). The level of all fields as a whole was average. The mathematical mean ranged from 1.90 to 2.23.

In the first place was the "cognitive and scientific influences" with a mean of (2.23) and a relative importance (74.33).

The social and recreational influences ranked second with a mean of 2.06 and a relative importance of 68.67. Internet use is observed to be medium, with average (1.94) relative importance (64.67),

Finally, the "value effects" came with a mean (1.90) with relative importance (63.33).

The results also indicate that "global electronic sites " are in the first rank electronic sites to be visited by the students, followed by "Arab sites" while "local sites" came in last rank. It indicates that the majority of students have a particular site they visit frequently.

مقدمة

نظرا (أو تبعا) للتطورات الكبيرة التي طرأت على مجالات استعمال الانترنت، بات الكثير من المهتمين والباحثين يعكفون على دراسة دور شبكة المعلومات وتأثيرها في المجتمع بمختلف فئاته، ولعل طلاب الجامعات من بين أهم تلك الفئات التي تعد قريبة إلى حد ما من تأثيرات الانترنت واستعمالاتها بفعل خصوصية هذه الفئة، فضلا عن تطور طرق التعليم الحديثة التي دخلت تكنولوجيا الاتصال في العديد من جوانبها وأساليبها .

لذا أصبح استعمال الإنترنت من الظواهر التي تشغل حياة الإنسان اليومية، وباتت شبكة المعلومات الدولية توفر لمستخدميها خدمات عديدة في مجالات متنوعة مثل المعرفة والترفيه والتواصل الإنساني.

وإذا كانت استخدامات الإنترنت في المنطقة العربية قد بدأت نمواً متواضعاً في التسعينيات من القرن الماضي، إلا أن المنطقة العربية ما فتئت ان شهدت نمواً هائلاً أدى إلى تضاعف عدد مستخدميها مئات المرات خلال عدة سنوات، مما أسهم في حدوث تطور كبير في مفهوم التواصل بشكله العام. وتمشيًّا مع هذا الاتجاه تكفي الإشارة إلى أن استخدام الإنترنت في الأردن بلغ في عام ٢٠٠٨ (١,٥٠٠,٠٠٠) مستخدماً بنسبة ٢٦٪ وأصبح استخدامه في عام ٢٠١٢ (٤,٠٢٩٠,٠٠٠) مستخدماً بنسبة ٦٣٪ من اجمالي عدد السكان.(١)

٪ ٧٢,٤	٥,٧٠٠,٠٠٠

وكشفت آخر البيانات الرسمية الصادرة عن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات توسع قاعدة مستخدمي الانترنت في المملكة بمختلف تقنيات الخدمة لتتجاوز مع نهاية الربع الاول من العام الحالي حاجز الـ ٥,٩ مليون مستخدم وذلك يعني توسع قاعدة مستخدمي الانترنت لهذا المستوى، رفع من نسبة انتشار الخدمة بين السكان الى حوالي ٧٦ ٪ من عدد السكان. وهذا رقم له دلالته على مدى تواجد الإنترنت في حياة الإنسان العربي اليوم، وهو لا يقتصر في تأثيراته واستخداماته على فئة محددة من الناس فجميع الأعمار تستخدم الإنترنت بطريقة ما سواء كان الأمر يتعلق بالبريد الإلكتروني، أو تصفح جريدة يومية، أو استقبال فيديو على جهاز الهاتف الذكي، وبلا شك أن من أكثر الفئات العمرية استخداماً للإنترنت هم فئة الشباب وتحديداً طلبة الجامعات الذين يتعاملون مع ثقافة جديدة بلورها استخدام الإنترنت.

ومن هنا كان النظر في تأثيرات الإنترنت في هذه الشريحة يستحق البحث والدراسة على جانب من تأثيرات استخدامه عليهم.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: وحدة مراقبة وتطوير الأداء. التقرير السنوي للأداء والانجازات والانجازات ٢٠١٢ عمان الأردن.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة استخدام شبكة الانترنت في إطار تطوراتها المستمرة، وتأثيرها على طلاب الجامعات في المجالات الثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والقيمية، والسياسية.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم تأثيرات استخدام الإنترنت على طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وذلك من رصد وتحليل مجموعة المؤشرات الدالة على نوعية التأثيرات: (الثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والقيمية، والسياسية).

ولتحقيق هذه الأهداف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. ما نوعية التأثيرات في الطلبة التي يحققها استخدام الإنترنت في المجالات التالية.

أ. التأثيرات العلمية والمعرفية.
ب. التأثيرات الاجتماعية والترفيهية ؟
ج. التأثيرات النفسية .
د. التأثيرات القيمية.

هـ. التأثيرات السياسية.

٢. مـا نوعيـة العلاقـة بين التأثيرات ومتغيرات النوع و العمر و حجم الأسـرة والمسـتوى الدراسي والتخصص.

فروض الدراسة

* يؤثر استخدام الإنترنت في الطلبة في المجالات الآتية:

أ. هنـاك علاقة بين اسـتخدام الإنترنت والحصول علـى معلومات علمية ومعرفية لدى الطلبة.

ب. هناك علاقة بين استخدام الانترنت لتحقيق المكانة الاجتماعية

ج. هناك علاقة بين استخدام الانترنت وتفاعل الطلبة الاجتماعي.

د. هناك علاقة بين استخدام الإنترنت وتأثيرها على قيم الطلبة.

هـ. هناك علاقة بين استخدام الإنترنت وتأثيرها في الجوانب النفسية للطلبة .

و. هناك علاقة بين استخدام الإنترنت وتأثيرها في الرؤية السياسية للطلبة.

ز. هناك علاقة بين استخدام الإنترنت وتحقيق تأثيرات سلبية على الطلبة

أهمية الدراسة

تظهـر أهميـة هـذه الدراسـة مـن خلال مسـاهمتها في إثـراء الأدبيات السوسـيولوجية حـول ظاهـرة اسـتخدام شـبكة الانترنـت كإحـدى وسـائل التكنولوجيـا الحديثة التـي تزايد عدد مسـتخدميها بشـكل واضح، واتسـع نطـاق تأثيراتها.

لذلك رصدت الدراسة مجموعة من النقاط تمثل كل منها أهمية للبحث، وكالاتي:

١. أنهـا تناولـت أحد الموضوعات الحديثة نسـبيًّا في مجال الدراسـات الإعلامية، اذ إنها تركز على دراسـة استخدام الشـباب الجامعي للانترنت ولمواقع الشبكات الاجتماعية.

٢. ارتبـاط مواقع الشـبكات الاجتماعية في السـبع سـنوات الاخيرة بالأحـداث والظواهر الكبرى فـي المجتمعـات العربيـة، التي شـكلت بعضا منها قوة ضاغطة على المؤسسـة الرسـمية.

٣. اهتمام الدراسـة بالشـباب الجامعي الاردني باعتبارهم الدعامة الاساسـية لنهوض المجتمع وتطوره وتحقيـق عنصر التنمية فيه.

٤. أن المجـال لا يـزال بكـراً للعديد من الدراسـات التي يمكن أن تثـري الرصيد العلمى، وخاصة فيمـا يختص بالدراسـات الإعلامية في الإعلام الجديـد بالعالم العربي.

٥. اسـتخدام الدراسـة الحالية لمدخل الاسـتخدامات والإشـباعات الذى ينظر إلى أفراد المجتمع باعتبارهـم عناصـر نشـطة فـي علاقتهـم المتبادلـة مـع وسـائل الإعـلام، بالإضافـة إلى قدراتهـم علـى الاختيـار والسـيطرة للمضمـون المقدم فـي مواقع الشـبكات الاجتماعية.

٦. تحديد دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من الشباب الجامعي الاردني، وعلاقة هذا الاستخدام بعدد من المتغيرات كالنوع، والعمر، والمستوى التعلمي، ومدى الإشباع الذي تحققه تلك المواقع.
٧. مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي في الاردن.
٨. مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة للخروج بمؤشرات تنظيرية جديدة في ميدان الدراسات التي تهتم ببحث أسباب استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ودوافع هذا الاستخدام.

مفاهيم الدراسة

١. طلاب الجامعات

يمكن تعريف الطلاب هنا، بأنهم الاشخاص المستمرون بالدراسة بعد المرحلة الإعدادية لمدة تتراوح بين (٤ -٥) سنوات، وكما هو معروف في الجامعات الاردنية، والذي يمتلك من العلم والمعرفة والقدرة في استخدام الانترنت بطريقة تميزه عن بقية أفراد المجتمع الآخرين .

٢. وسائط التواصل الاجتماعي

«هي الوسائط التي يستعين بها الطلاب في عرض وتقديم خبراتهم عبر برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر، و تشمل هذه الوسائط النص المكتوب والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت والموسيقى والمؤثرات الاخرى «[١]

شبكة المعلومات الدولية

يعرفها بيتر دايسون: «مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية، ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، سياسية، وتعد شبكة الانترنت مصدراً متميزاً للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار، واستخدامها يحتاج إلى إتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة[٢]. الانترنت شبكة اتّصالات عالمية يمكن من خلالها تبادل المعلومات والرّسائل تبعاً لوحدات متّفق عليها، بفضلها أصبح العالم كلّه مثل قرية صغيرة، إذ يمكن لأي شخص من أي مكان التّواصل مع الآخرين عن طريق جهاز الحاسب الآلي.

الدراسات السابقة

١. دراسة « دوجان وزملائه ١٩٩٨ al et dugan" الأساليب التي يستخدمها طلبة التعليم الجامعي الانترنت. بحثت الدراسة في الامور التي ينتفع منها الطلبة عند استخدام شبكة الانترنت ومن أهمها :

- استخدام كتب متواجدة على شبكة الانترنت فيما يعرف بكتب الخط المباشر

- والاستفادة منها.
- إقامة مشروع يفيد الطلبة على الانترنت
- الاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني
- إعداد الصفحات الإلكترونية للصفوف الدراسية
- استخدام الشبكة للبحث عن مصادر تتعلق بمواضيع المقرر الجامعي الواحد.

٢. دراسة بعنوان: استخدام الإنترنت و النجاح الأكاديمي لطلبة الجامعة

Dr. Juan-Carlos Torres-Díaz, Dr. Josep M. Duart, Dr. Héctor-F. Gómez-Alvarado, Dr. Isidro Marín-Gutiérrez& Verónica Segarra-Faggioni

يغير استخدام التكنولوجيا كيفية إدارة الأشياء، بما فيه العمل في الجامعات فإن عملية التدريس والتعليم تتغير. لذلك يجب معرفة تأثير التكنولوجيا في إنجاز الطالب. في هذه الدراسة، نقدم تأثير استخدام الانترنت على النجاح الاكاديمي للطلاب في خمس جامعات في الاكوادور. استخدمت الدراسة عينة عشوائية من 4 697 شخص و تم تصنيفها في فئتين: استخدام الانترنت في الانشطة الاكاديمية والترفيه باستخدام التحليل العاملي وتحليل العنقودية يؤدى استخدام فئات المتغيرات المستقلة في نموذج التراجع اللوجستي multinomial التي تسعى لتحديد ما اذا كان استخدام الانترنت قد اثر على النجاح الاكاديمي. وتشير النتائج الى ان الاشخاص الذين يمارسون انشطة تفاعلية مع الاقران والمعلمين او استخدام ادوات الانترنت المختلفة بطريقة متوازنة تميل الى ان تكون اكثر 1414 ممن يسعى فقط الى المعلومات. وفيما يتعلق باستخدام الانترنت في مجال الترفيه, تأثير إيجابي على التحصيل العلمي. الطلبة الذين يقومون بتنزيل ملفات الصوت والفيديو والبرامج الطلاب الذين يستخدمون جميع اماكن الترفيه اقل ستفشل على الارجح من الذين يستخدمون الانترنت الى ادنى حد. فيما يتعلق بنوع الجنس, لها اثار مختلفة على الترفيه و الأغراض الأكاديمية.

٣. دراسة بعنوان : آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة

Heffner, Tara 2016

الغرض من هذه الدراسة معرفة كيف يؤثر استخدام الوسائط الاجتماعية على الطلبة الجامعيين والاكاديميين فضلا عن الحياة الاجتماعية فى الكلية. وكان المشتركون طلبة جامعة روان يبلغ من العمر 18 عاما فما فوق (n = 116). من اجل الحصول على بيانات عن هذا الموضوع, وطلب من التلاميذ المشاركة عبر الانترنت. واعرب الطلاب عن أنواع الوسائط الاجتماعية التي يستخدمونها, مثل (Facebook, Instagram and Twitter, Snapchat) كما طلب منهم مقدار الوقت الذى يقضونه على الوسائط الاجتماعية. كما سئلوا

على معدلهم التراكمي لمعرفة إذا كان قد ازداد او نقص بسبب مقدار الوقت الذى يقضونه في استخدام الوسائط الاجتماعية. تم تحليل البيانات باستخدام .SPS

افترض في الدراسة ان استخدام الوسائط الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين من شانها ان تؤثر ايجابيا على الاكاديميين والحياة الاجتماعية في الكلية. وتبين النتائج مخالفة الافتراض, مما يعنى ان استخدام الطالب الجامعي للوسائط الاجتماعية لا تؤثر ايجابيا على الاكاديميين والحياة الاجتماعية في الكلية. تدعم الابحاث السابقة النتائج والافتراض التي خلصت اليها الدراسة بأن هناك (an approaching significance) بين استخدام الوسائط الاجتماعية و المعدل التراكمي للطالب.

٤. دراسة بعنوان : تقييم ادمان الانترنت بين طلاب الجامعات.,Jasmine A. L. Yeap (T. Ramayah, Sherah Kurnia, Hasliza Abdul Halim, Noor Hazlina Ahmad(2015

يعتبر طلاب الجامعات اكثر عرضة للإصابة بإدمان الانترنت بين جميع الفئات السكانية من مستخدمي الانترنت. وتفيد هذه الورقة بالنتائج التي اسفر عنها فريق تركيز الدراسة الذي أجري مع 8 من الطلبة الجامعيين فيما يخص مسألة إدمان الانترنت. استمدت البيانات والمعلومات من الطلاب بشان انماط استخدام الانترنت وكذلك ردهم على نطاق استخدام الانترنت الإشكالي معمم (GPIUS2). أحد سلبيات فريق تركيز الدراسات صعوبة توظيف المشاركين. تطوع في هذه الدراسة 8 طلاب للمشاركة في الفريق. من الناحية الإحصائية، لا يمكن تعميم النتائج إلى عدد أكبر من السكان نظراً لقلة عدد المشاركين.

وعلى الرغم من حصر التعميم، يستطيع فريق تركيز الدراسة بتوفير المعلومات القيمة التي لا يرجح ان تكون مستمدة من الاستبيانات. كما ذكر في الدراسة أن هناك حاجة الى اجراء مزيد من البحوث لتأكيد النتائج التي توصل اليها هذا الفريق التمهيدي نظراً لأن دراسة الاثار المترتبة على هذه النتائج لا تزال جديرة بالملاحظة في عملية تصميم دراسات ادمان الانترنت بين طلبة الجامعات .

٥. دراسة بعنوان: معلومات عبر الانترنت من تجارب الاخبار والاحداث. and Kirsty Williamson(2014) M. Asim Qayyum

المقدمة: نظراً لأن الاخبار من كل الانواع هو شكل من اشكال المعلومات, فإن الهدف من هذه الدراسة هو فهم استخدام الشباب للمصادر الإخبارية في بيئة الانترنت السريعة و المتغيرة.

المنهج: إطار نوعي، بحث اثنوجرافي (interpretivist) حيث تولى 14 طالب مجموعة مهام عبر الانترنت, مع وصف أفكارهم و أفعالهم. سجلت جميع التفاعلات عبر الانترنت كما طرحت عليهم أسئلة المقابلة فور انتهاءهم لكل مهمة من اجل الحصول على مزيد من التعمق.

التحليل: تم تحليل البروتوكولات اللفظية (متزامنة و بأثر رجعي) من المهام التي تسهل عملية وضع أفكار رئيسية و فئات.

النتائـج: تبيـن أن معظـم المشـاركين فضلوا الاخبـار المحلية عبـر الاعلام المكتـوب التقليدي ولكـن اسـتخدموا أيضـاً وسـائط موثوق بها على الانترنت (باسـتثناء المدونـات). كما تبين أن اغلبيـة المشـاركين يميلـون أكثـر لاسـتخدام Google بالبحـث لحصول علـى كل المعلومات المتعلقـة بالحيـاة اليوميـة مقارنـة مـن اسـتخدام الصحـف سـواء فـي شـكل مطبـوع او على الانترنـت, ممـا يؤكـد اهميـة محركات البحـث في عالـم الانترنت.

الاسـتنتاجات: تؤثـر نتائـج البحث علـى بحوث المعلومات، كمـا تؤثر على توفيـر المعلومات علـى نطـاق اوسـع نظـراً لصـراع مقدمـي الأخبـار من أجـل تزويـد قراءهـم بالاحتياجـات من المعلومـات والشـبكات الاجتماعيـة المفضلـة التـي تتغيـر دوماً في هـذه البيئات.

٦. دراسـة بعنـوان: الأثـر السـلبي و الإيجابـي لإدمـان الانترنـت علـى الشـباب: دراسـة تجريبيـة فـي ماليزيـا: Syed Shah Alam , Nik Mohd. Hazrul Nik Hashim , Maisarah Ahmad, Che Aniza Che Wel , Sallehuddin Mohd Nor & Nor Asiah Omar(2014)

الغـرض: الغـرض من هذه الدراسـة هو استكشـاف وتحديد تأثير إدمان الانترنت على الشـباب فى ماليزيا. وهناك سـتة آثار المحددة, خمسـة منها سـلبية, و واحدة إيجابية.

المنهج: هذه الدراسة شملت عينة من 200 شاب في ماليزيا. استخدمت الدراسة تصميم بحث مقطعي لدراسة تأثير ادمان الانترنت. تم جمع البيانات عن طريق استخدام استبيانات شخصية.

النتائج: نتائج مقياس مان– ويتني يظهر أن البالغين الذين استخدموا الانترنت بشكل مفرط كانوا يعانون من بعض المشاكل مثل مشكلة شخصية، سلوكية، جسدية، نفسية و مشاكل في العمل في حياتهم اليومية. اعتقد هذه الشـباب ان اسـتخدام الانترنت يمكن ان يسـاعدهم على تحسين مهاراتهم للقيام بعملهم على نحو افضل. كما كشفت هذه الدراسة أن الذكور أكثر احتمالاً يعانون من مشـاكل في العمل، مشـاكل نفسية, ومشاكل سـلوكية ومشاكل متعلقة بعلاقاتهم الشخصية.

يشـير الإدمـان الـى رغبـة لا تقهر التى غالبا ما يصاحبه فقدان السـيطرة. ومن ثم، فإن إدمـان الانترنت يشـير إلى تطوير مشـكلات نابعة من إسـاءة اسـتعمال الانترنـت, الذى يرتبط أيضـاً بأمـراض أخـرى مثل الاكتئـاب والاغتـراب والقلق الاجتماعـي (كابلان, ٢٠٠١; شـابيرا واخـرون, ٢٠٠٠). ونتيجـة لذلـك, فان من الصعب تحديد العلاقة السـببية لإدمـان الانترنت.

وجدت الدراسة ان مجموعة كبيرة من مستخدمي الإنترنت القهري هم من الشباب البالغين. ومن ثم ، فان الاعتماد على الانترنت واستخدام الانترنت الإشكالي اسباب مرض ادمان الانترنت، أولهـا المشـاكل المتصلـة بالعلاقات التي تشـير الى انفاق قـدر كبير من الوقـت والحفاظ على الصداقـات عبـر الانترنـت في غرف المحادثـة, والتي تحل محل الأصدقـاء و العائلة الحقيقية.

كمـا يجـب أن يحمـي المجتمـع نفسـه مـن انتشـار الجنـس علـى شـبكة الانترنـت من الاجهـزة. وبالإضافـة الـى ذلـك, الأشـخاص الذين يمارسـون الانترنت بشـكل قهـري، ينخفض

أداء هم في المدرسة و الكلية، ومن ثم سيؤدي إلى انخفاض أدائهم الدراسي و الانسحاب من الانشطة والفعاليات الاجتماعية الاكاديمية ايضاً.

قد يؤدي إدمان الشباب للإنترنت الى مشاكل خطيرة على الافراد, وخاصة الاجيال الشابة خلال مراحل نمو صحتهم العقلية والبدنية. قد تخلل الانترنت حياتنا في المنزل والعمل. وتركز هذه الدراسة على هذه القضايا التي تتعلق بتأثير إدمان الانترنت على الشباب.

٧. دراسة بعنوان : استخدام الانترنت و الأداء الأكاديمي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا: دراسة حالة .. جامعة مايدوغورى: (Peter M. Ogedebe(٢٠١٢

تبحث هذه الدراسة مدى استخدام الانترنت من طلبة الجامعة النيجيرية و كيف أثر ذلك في أدائهم. يعتبر الانترنت أداة قوية للأكاديميين – طلاب و باحثين. و قد تبين أن الانترنت يؤثر في الأداء الاكاديمي للطلاب في التعليم العالي. و قد أظهرت الدراسات السابقة أن تأثير الانترنت على الاداء الدراسي قد يكون ايجابياً أو سلبياً. تم تصميم استبيان للطلاب في أقسام المحاسبة و علم الميكروبات بجامعة مايدوجورى فى نيجيريا. ٣٥٠ مبحوثاً أجابوا على الاستبيان. و تم طرح ثلاثة أسئلة نتيجة لذلك. وأظهرت الدراسة أنه اذا كانت خدمات الانترنت مستغلة بشكل كامل, فإن أداء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي بنيجيريا ستتطور.

٨. دراسة بعنوان : أثر معرفة الانترنت في قابلية طلبة الجامعة على الاستمرار في استخدام الانترنت Mingxin Zhang & Lu Wei(٢٠٠٨)

مقدمة: تدرس هذه الدراسة تأثير المعرفة الإنترنت على عزم طلاب الجامعات على الاستمرار في استخدام شبكة الإنترنت.

المنهج: تم مسح الطلاب في أربع مؤسسات عامة في ووهان، الصين. تم إكمال الاستبيان خلال ساعات الدراسة.

التحليل: وأجرى التحليل السيكولوجي لتقييم التطابق الداخلي، صحة التقارب و لمعارف الإنترنت. أجرى تحليل المسار مع برنامج المعادلة الهيكلية EQS 6.1، لاختبار المسارات السببية المفترضة بين بنيات والخير من تناسب نموذج البحث. النتائج. يظهر أن يكون بناء موثوق بها وصالحة، تميز عن تجربة الإنترنت والإنترنت الفاعلية الذاتية المعتقدات معارف الإنترنت وله تأثير كبير على نية للاستمرار في استخدام شبكة الإنترنت.

النتائج: وجد أن معرفة الانترنت هو بناء صالح و موثوق به، و مختلف عن خبرة الانترنت و معتقدات الفعالية الذاتية، كما لديه تأثير كبير على القابلية للاستمرار في استخدام الانترنت.

الاستنتاجات: هذه الدراسة تربط نموذج قبول التكنولوجيا مع نظرية التعلم الاجتماعي وتحل العلاقات بين معرفة الانترنت، الخبرة والفاعلية الذاتية. يمتد نموذج قبول التكنولوجيا من

الاهتمام بالاستخدام المستمر للتكنولوجيا. يوفر بناء معرفة الإنترنت فرصة لربط نموذج قبول التكنولوجيا مع فجوة المعرفة والفجوة الرقمية للبحث، التي تعتبر مفيدة للدراسات الإعلامية المستقبلية بهدف إعلام الطلبة في المستقبل لنموذج قبول التكنولوجيا.

٩. أثر استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية: منظور اجتماعي

Sadiq M. Sait, M. Al-Tawil, Syed Sanaullah, &Mohammed Faheemuddin, (2006)

بدأ الإنترنت في المملكة العربية السعودية في أواخر التسعينات. كونه جديد نسبيا، لا يزال أثره على المجتمع السعودي في مراحله الأولى. أجريت الدراسة على أساس دراسة استقصائية لقياس هذه الآثار ورصد النفوذ، والمشروعات الطويلة الأجل ، وتحديد التدابير المبكرة التي ستكون أفضل تسخير لهذه التكنولوجيا الحديثة . كما توثق هذه الدراسة أي تحولات ملحوظة في وجهات النظر خلال فترة سنتين. يعرض هذا العمل النتائج والملاحظات المستخلصة من هذه الدراسة، ويستند إلى تفسير مباشر وعبر تحليل ردود الاستبيان.

تبحث هذه الدراسة استخدام الإنترنت من منظور الأنثروبولوجيا الثقافية، مع التركيز على تأثيرها على المجتمع السعودي. حددت الدراسات السابقة جوانب مختلفة مرتبطة بتفاعل المجتمع مع الإنترنت كما وثقت مشاريع أخرى مماثلة في الغرض كدراسات حالة. كما عرضت مناقشة وتحليل نتائج الاستطلاعات على شبكة الانترنت. وقدمت هذه الإحصاءات فكرة عن الوضع الحالي للإنترنت في المجتمع السعودي وتناولت الاتجاهات التي لوحظت خلال مدة سنتين من هذا المشروع، الذي تدعمه المدينة (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا) تحت رمز المشروع ع-١٩-١٦.

١٠. دراسة بعنوان : الإصابة والارتباط في الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت بين طلاب الجامعات. (Morahan-Martin, J. and P. Schumacher (2000_

استطلعت الدراسة آراء 277 من مستخدمي الإنترنت في المرحلة الجامعية. تم تحديد الاستخدام المرضي من خلال الرد على 13 سؤالا، يقيس أدلة تتعلق بمسألة إذا كان استخدام الإنترنت يسبب مشاكل في الدراسة أو العمل أو المشاكل الشخصية والضيق، وأعراض التحمل، و تقلب المزاج في استخدام الإنترنت. كشفت النتائج أن ما يقرب من ربع الطلاب (27.2٪) لم يذكروا أي أعراض (NO)، في حين ذكر 64.7٪ عن واحد إلى ثلاثة أعراض (أعراض المحدودة) و أخيراً ذكر 8.1 ٪ أربعة أعراض أو أكثر (PIU). وكان من التوقع، استنادا إلى الصور النمطية المتعارف عليها والدراسات السابقة، أن يكون مستخدمو الانترنت بشكل مرضي من الذكور المتطورين من الناحية التكنولوجية، و الذين يستخدموا الانترنت لممارسة أنشطة تفاعلية مثل الألعاب عبر الإنترنت ومواقع الدردشة. وعلاوة على ذلك، كان يفترض أن المستخدمين للإنترنت بشكل مرضي سيكونون وحيدين. ناقش دارنديل و هاج (2002) أن

الذكور هم أكثر تفاعلا وأقل قلقا من الإناث (ص 35-521). كما يبدو أن البعد المرتبط بنوع الجنس موضوعا متكررا في الدراسات السابقة، ولكن لم يقدم أي تفسير مرضي من وجوده.

أولاً: وسيلة جمع البيانات

كانت صحيفة الاستبيان هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من أربعة أقسام، الأول منها يتعلق «بالبيانات الأولية المتعلقة بخصائص العينة» والتي شكلت المتغيرات المستقلة للدراسة (النوع، العمر، الجنسية، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة (المحافظة)، الكلية، السنة الدراسية)، أما القسم الثاني فقد تناول بيانات عن «استخدامات الإنترنت»، وتناول القسم الثالث مجموعة من الأسئلة المتعلقة «بنوعية تأثيرات الإنترنت على مستخدميه»، في حين تناول القسم الرابع مجموعة الأسئلة المتعلقة «الوسائط واستخداماتها والمواقع المفضلة وبرامج المتابعة».

تم توزيع (1200 استبانة) استرجع منها (1050) استبانة ، وقد تم الاستغناء عن (159) استبانة لعدم الدقة في البيانات الواردة فيها، وبلغ مجموع الاستبانات التي تم تحليلها (891) استبانه.

ومرت الاستبانة بمجموعة من الإجراءات المنهجية للتحقق من الصدق والثبات، فتم تجربتها على (٤٠) طالباً من طلبة من خارج عينة الدراسة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية للتحقق من قدرتهم على فهم الأسئلة، ومدى الصعوبات التي تواجههم في استيعابها، وقد تم الكشف عن بعض الأسئلة غير المفهومة مما استدعت الضرورة إلى تعديلها وإعادة صياغتها بصورة مبسطة وواضحة . و تم توزيع الاستبانة عليهم مرة أخرى بعد عشرة أيام بهدف التأكد وحساب ثبات الاستبانة، حيث تبين من خلال معاملات الارتباط وجود ثبات عالي، وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة بشكل عام (٠٨٨٨ (وهي قيمة دالة إحصائيا، ومناسبة لأغراض وأهداف البحث. كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة ومحاورها عن طريق قياس مدى الاتساق الداخلي بأسلوب ألفا كرونباخ لاستجابات أفراد العينة على كل منوال من أسئلة محاور الدراسة، حيث دلت النتائج على درجة عالية من الاتساق الداخلي لفقرات (أسئلة) كل محور وللأداة ككل. وقد عرضت صحيفة الاستبانة على عدد من المختصين من أساتذة الجامعة، وذلك للإفادة من آرائهم في تعديل بعض الصياغات وتطويرها، والتحقق من الصدق والثبات.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة

تشكل الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بمختلف تخصصاتها وكلياتها ومناطق توزيعها على محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد العينة الممثلة (مجتمع الدراسة ٨٩١) طالباً وطالبة. (انظر خصائص العينة في الجدول (رقم ٢).

ثالثاً: التحليل الإحصائي

لقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لعرض خصائص أفراد العينة من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية Frequencies and Percentages ، كما تم استخدام الوسط الحسابي Means كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات (فقرات) الدراسة ، واستخدام الانحراف المعياري Standard Deviations كأحد أبرز مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي. كما تم استخدام مقاييس الإحصاء التحليلي، من خلال استخدام اختبار (Independent – Samples t – test) لاختبار الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة حسب المتغيرات ذات البعدين (النوع: ذكر، أنثى) و (الجنسية: أردني، غير أردني). وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOV) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية للمتغيرات التي تزيد عن فئتين (العمر، الدخل، المستوى الدراسي...). ولتحديد مصادر الفروق بين المتغيرات تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe' Test) للمقارنات البعدية ، وقد تم استخدم معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Alpha Kronbach للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

يتضح من بيانات الجدول (١) أن "مجالات تأثيرات» استخدام شبكة الانترنت على الطلبة الجامعيين تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث تراوحت قيم الثبات ما بين(٠,٧٨٢) لمجال «التأثيرات السلبية» و(٠,٨٨٣) لمجال «التأثيرات القيمية» كما بلغت «للدرجة الكلية للتأثيرات»(٠,٨٤٣) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

الجدول (١) نتائج ثبات مجالات تأثيرات استخدام الإنترنت على الطلبة الجامعيين باسلوب (ألفا كرونباخ Alpha Kronbach)

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ Alpha Kronbach
١	التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	٨	٠,٨٤١
٢	التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	٩	٠,٨٥٢
٣	التأثيرات النفسية	٨	٠,٨١٤
٤	التأثيرات السلبية	٦	٠,٧٨٢
٥	التأثيرات السياسية	٦	٠,٨٣١
٦	التأثيرات القيمية	٤	٠,٨٨٣
	الدرجة الكلية للتأثيرات	٤١	٠,٨٤٣

تحليل النتائج

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد تم تقسيم الدراسة إلى جزأين:

الجزء الأول اشتمل على تحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة، في حين يناقش الجزء الثاني عرض نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها المتمثلة في محاورها الرئيسية وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: الوصف العام لخصائص العينة

يبين الجدول رقم (٢) أن ما نسبته (٥٥,٢٢٪) من أفراد العينة من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٤,٧٨٪)، ويبين أيضاً أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٧,٥٨٪) تقع أعمارهم في الفئة العمرية «٢٠ – ٢٤ سنة»، وبلغت نسبة من هم في الفئة العمرية «اقل من ٢٠ سنة» (٣٥,٠٢٪) ، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية «٢٥ سنة فأكثر « (٧,٤١ ٪)، وقد بلغت نسبة من يحملون الجنسية «الأردنية» (٨١,٢٦٪)، منهم بينما بلغت نسبة «غير أردني» (١٨,٧٤٪). ويبن الجدول توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم وقد شملت كافة محافظات المملكة وقد احتلت نسبة من يقيمون في «إربد» (٣٣٦,٠٣٪) تليها محافظة «العاصمة» (٣١,٦٥٪) تم محافظة «الزرقاء» (١٨,٨٦٪)، وكانت أقل النسب من نصيب محافظة «الطفيلة» (٠,١١٪). ويبين الجدول توزيع أفراد العينة على الكليات الجامعية وتبين أن ما نسبته (٣٢,٦٦٪) ينتمون إلى «كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية»، و(١٠,٧٧٪) من «كلية الهندسة»، وتساوت نسبة من ينتمون إلى كليات «الآداب» و «تكنولوجيا المعلومات» بنسبة (٩,٠٩٪) تليها «كلية العلوم» (٧,٨٦٪) ثم «كلية الصيدلة» (٥,٠٥٪) وتوزعت بقية النسب على باقي الكليات وكانت نسبة «كلية الطب البيطري» وكلية «الملكة رانيا للطفولة» أقل النسب (٠,٣٤٪). وبلغت نسبة من هم في السنة «الأولى» (٣٦,٤٨٪)، تليها من هم في «السنة الثانية» بنسبة (٢٨,١٧٪)، وبلغت نسبة من هم في «السنة الثالثة» (٢٣,١٢٪)، ثم «السنة الرابعة» بنسبة (٨,٩٨٪)، وبلغت نسبة من هم في الدراسات العليا «ماجستير»، «دكتوراه» (٠,٥٦٪)، و (٠,٢٢٪) على التوالي وكانت أقل النسب.

أما من حيث الدخل الشهري لأفراد العينة فقد احتلت نسبة الذين يقعون في فئة «من ٥٠٠ دينار إلى أقل من ١٠٠٠ دينار» المرتبة الأولى (٣٦,٩٢٪)، تليها فئة «أقل من ٥٠٠ دينار» بنسبة (٣٠,٣٠٪) ، وبلغت نسبة من هم في فئة «١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠» المرتبة الثالثة (١٨,٤١٪) وكانت أقل النسب لفئة «١٥٠٠ دينار فأكثر» (١٤,٣٧٪).

ويوضح الجدول أيضاً شكل الأسرة أو حجم الأسرة التي يعيش فيها أفراد العينة، وتشير بيانات الجدول إلى أن ما نسبته (٥٩,٠٣٪) منهم يعيشون في كنف أسرة يتكون عدد أفرادها «من ٥ – ٨ أشخاص»، بينما بلغت نسبة من يعيشون في كنف أسرة عدد أفرادها «٨ أشخاص فأكثر» (٢٤,٢٤٪)، وبلغت نسبة من يعيشون في أسرة عدد أفرادها «أقل من ٥ أشخاص» (١٦,٧٢٪).

الجدول رقم(٢) توزيع أفراد العينة حسب الوصف العام لخصائصهم

المتغير	الفئة	العدد	%	المتغير	الفئة	العدد	%
النوع	ذكر	٤٩٢	٥٥,٢٢	الجنسية	أردني	٧٢٤	٨١,٢٦
	أنثى	٣٩٩	٤٤,٧٨		غير أردني	١٦٧	١٨,٧٤
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠		المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠
العمر	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	٣٥,٠٢	الدخل الشهري للأسرة بالدينار الأردني	أقل من ٥٠٠ دينار	٢٧٠	٣٠,٣٠
	من ٢٠- ٢٤ سنة	٥١٣	٥٧,٥٨		من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠	٣٢٩	٣٦,٩٢
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	٧,٤١		من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠	١٦٤	١٨,٤١
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠		١٥٠٠ دينار فأكثر	١٢٨	١٤,٣٧
مكان الإقامة (المحافظة)	العاصمة	٢٨٢	٣١,٦٥		المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠
	إربد	٣٢١	٣٦,٠٣	الكلية	الآداب	٨١	٩,٠٩
	البلقاء	٢٢	٢,٤٧		الحقوق	٢٧	٣,٠٣
	الكرك	٦	٠,٦٧		الشريعة والدراسات الإسلامية	١٩	٢,١٣
	معان	٥	٠,٥٦		الفنون	٣٥	٣,٩٣
	الزرقاء	١٦٨	١٨,٨٦		العلوم	٧٠	٧,٨٦
	المفرق	٢٨	٣,١٤		الاقتصاد والعلوم الإدارية	٢٩١	٣٢,٦٦
	الطفيلة	١	٠,١١		الطب	٤٧	٥,٢٧
	مأدبا	٣	٠,٣٤		الإعلام	٨	٠,٩٠
	جرش	٣٤	٣,٨٢		الهندسة	٩٦	١٠,٧٧
	عجلون	١٨	٢,٠٢		تكنولوجيا المعلومات	٨١	٩,٠٩
	العقبة	٣	٠,٣٤		الزراعة	٥	٠,٥٦
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠		العلوم التربوية/ التربية	٣٥	٣,٩٣
السنة الدراسية	الأولى	٣٢٥	٣٦,٤٨		التمريض	٢٥	٢,٨١
	الثانية	٢٥١	٢٨,١٧		الصيدلة	٤٥	٥,٠٥
	الثالثة	٢٠٦	٢٣,١٢		العلوم الطبية المساندة	١٤	١,٥٧
	الرابعة	٨٠	٨,٩٨		الملكة رانيا للطفولة	٣	٠,٣٤
	الخامسة	٢٢	٢,٤٧		الآثار والأنثروبولوجيا	٦	٠,٦٧
	ماجستير	٥	٠,٥٦		طب بيطري	٣	٠,٣٤
	دكتوراه	٢	٠,٢٢		المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠				
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١٦,٧٢				
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	٥٩,٠٣				
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	٢٤,٢٤				
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠				

الجزء الثاني: عرض نتائج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تحليل البيانات وفقاً لخمسة محاور أساسية تجيب عن تساؤلاتها على النحو التالي:

المحور الأول « نوعية تأثيرات الإنترنت على مستخدميه»

يناقش هذا المحور مجموعة التساؤلات المتعلقة بنوعية تأثيرات استخدام الإنترنت على مستخدميه من عينة الدراسة في المجالات التالية: التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية ، التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية ، التأثيرات النفسية ، التأثيرات القيمية ، التأثيرات السياسية ، التأثيرات السلبية كما يظهرها الجدول رقم (٣).

وقد تم تحليل هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة على فقراته على النحو التالي:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمجالات تأثيرات استخدامات الإنترنت بالنسبة للطلبة الجامعيين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	التأثيرات (الثقافية) المعرفية العلمية	٢,٢٣	٠,٣٩	٧٤,٣٣	متوسط	١
٢	التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	٢,٠٦	٠,٣٣	٦٨,٦٧	متوسط	٢
٣	التأثيرات النفسية	٢,٠١	٠,٤٣	٦٧,٠٠	متوسط	٣
٦	التأثيرات السلبية	١,٩٤	٠,٤٩	٦٤,٦٧	متوسط	٤
٥	التأثيرات السياسية	١,٩٣	٠,٤٠	٦٤,٣٣	متوسط	٥
٤	التأثيرات القيمية	١,٩٠	٠,٣٦	٦٣,٣٣	متوسط	٦
	الدرجة الكلية لتأثيرات الإنترنت	٢,٠١	٠,٢٩	٦٧,٠٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن درجة مجال «تأثيرات استخدام الإنترنت» للطلبة الجامعيين قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٠١) بأهمية نسبية (٦٧,٠) ، وجاء مستوى المجالات ككل متوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجال بين (١,٩٠-٢,٢٣)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة المتعلقة «بالتأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» بمتوسط حسابي(٢,٢٣) وأهمية نسبية (٧٤,٣٣)، واحتلت فقرة « التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٠٦) وأهمية نسبية (٦٨,٦٧) وجاءت في المرتبة الأخيرة «التأثيرات القيمية» بمتوسط حسابي (١,٩٠) بأهمية نسبية (٦٣,٣٣). وقد تم تحليل تأثيرات استخدام الإنترنت للطلبة الجامعيين وفقاً لمجالاتها على النحو التالي:

أولا: التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية:

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن مجال «التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣) بأهمية نسبية (٧٤,٣٣) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين مرتفع و متوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين

(٢,٤٢– ١,٩٩) ، وبينت النتائج بأن فقرة « يساهم الانترنت في بناء الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي « قد احتلت المرتبة الأولى من فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٤٢) و بأهمية نسبية (٨٠,٦٧)، وأن فقرة تأثير استخدام الإنترنت « يسهم في زيادة المعرفة لدى الطالب الجامعي « قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وبأهمية نسبية (٨٠,٠٠) بينما احتلت فقرة تأثيرات استخدام الإنترنت في أنه « يتيح الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات والبحوث والصور وغيرها مع الآخرين» المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وبأهمية نسبية (٧٨,٦٧) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة من هذه التأثيرات الفقرة التي ترى بأنه « يعلمني أمورا وقضايا لا أتعلمها في أسرتي» بمتوسط حسابي (١,٩٩) بأهمية نسبية (٦٦,٣٣). ويمكن تفسير ذلك بأن مجال تأثيرات الإنترنت (الثقافية) المعرفية والعلمية، و في مساهمته في زيادة المعرفة وتبادل المعلومات تحتل مستوى يكاد يكون قريب جدا من فوق المتوسط بمعدل حسابي(٢,٢٣).

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٦	يسهم الانترنت في بناء الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي	٢,٤٢	٠,٦٢	٨٠,٦٧	مرتفع	١
١	يساهم الإنترنت في زيادة المعرفة لدى الطالب الجامعي	٢,٤٠	٠,٦٣	٨٠,٠٠	مرتفع	٢
٤	يتيح الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات والبحوث والصور وغيرها مع الآخرين	٢,٣٦	٠,٦٤	٧٨,٦٧	مرتفع	٣
٥	يعلم الكثير من عادات وتقاليد وحياة الشعوب الأخرى	٢,٣٠	٠,٦٣	٧٦,٦٧	متوسط	٤
٧	تثقفت كثيرا من الإنترنت	٢,٢٢	٠,٦٥	٧٤,٠٠	متوسط	٥
٢	يعلمني أمورا وقضايا لا أتعلمها في الجامعة	٢,١١	٠,٦٤	٧٠,٣٣	متوسط	٦
٨	يفيد في الحصول على الشهادة العلمية	٢,٠٥	٠,٦٥	٦٨,٣٣	متوسط	٧
٣	يعلمني أمورا وقضايا لا أتعلمها في أسرتي	١,٩٩	٠,٦٨	٦٦,٣٣	متوسط	٨
	التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	٢,٢٣	٠,٣٩	٧٤,٣٣	متوسط	

ثانيا: التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية:

يلاحظ من الجدول (٤) أن مجال «التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٦) بأهمية نسبية (٦٨,٦٧)، وجاء مستوى فقرات المجال بين مرتفع و متوسط و منخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٢– ١,٥٥)، وجاءت في المرتبة الأولى من التأثيرات الاجتماعية والثقافية للإنترنت الفقرة بأنه « يسهل الدخول للمواقع الاجتماعية مثل الفيسبوك وغيرها « بمتوسط حسابي (٢,٥٢) و بأهمية نسبية (٨٤,٠)، تليها في المرتبة الثانية بأنه « يتيح التواصل مع الآخرين عبر البريد

الإلكتروني وبرامج المحادثة» بمتوسط حسابي (٢,٣١) وبأهمية نسبية (٧٧,٠٠)، واحتلت فقرة « هو وسيلة للتسلية والترفيه» المرتبة الثالثة من التأثيرات بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وبأهمية نسبية (٧٦,٠٠) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من التأثيرات الفقرة التي ترى بأنه « يتيح المجال لمعرفة شريكة (شريك الحياة)» بمتوسط حسابي (١,٥٥) بأهمية نسبية (٥١,٦٧).

ونستنتج من هذه البيانات أن التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية تحتل مستوى متوسط بمعدل حسابي (٢,٠٦) .

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٨	يسهل الدخول للمواقع الاجتماعية مثل الفيسبوك وغيرها	٢,٥٢	٠,٦٥	٨٤,٠٠	مرتفع	١
٦	يتيح التواصل مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني وبرامج المحادثة	٢,٣١	٠,٦٥	٧٧,٠٠	متوسط	٢
٩	هو وسيلة للتسلية والترفيه	٢,٢٨	٠,٦٢	٧٦,٠٠	متوسط	٣
٧	يتيح التواصل مع الآخرين للانخراط في نشاطات تخدم المجتمع	٢,١٦	٠,٦٢	٧٢,٠٠	متوسط	٤
٤	يتيح المجال للتعرف على أصدقاء جدد لتبادل الخبرات	٢,٠٨	٠,٦٣	٦٩,٣٣	متوسط	٥
١	يحرم الإنسان من قضاء الوقت مع الأسرة و الأصدقاء	١,٩٩	٠,٦٥	٦٦,٣٣	متوسط	٦
٥	يقضي على العزلة الاجتماعية	١,٨٥	٠,٦٤	٦١,٦٧	متوسط	٧
٢	يعيق من عملية التواصل المباشر مع الآخرين	١,٨٤	٠,٦٦	٦١,٣٣	متوسط	٨
٣	يتيح المجال للتعرف على شريكة (شريك الحياة)	١,٥٥	٠,٦٧	٥١,٦٧	منخفض	٩
	التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	٢,٠٦	٠,٣٣	٦٨,٦٧	متوسط	

ثالثا: التأثيرات النفسية

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى التأثيرات النفسية الناتجة عن استخدامات أفراد العينة للإنترنت، ويلاحظ من الجدول (٥) أن مجال «التأثيرات النفسية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠١) بأهمية نسبية (٦٧,٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال متوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,١٨– ١,٩٠) ، وقد احتلت الفقرة التي ترى بأن الإنترنت هو «وسيلة لإخفاء الشخصية الحقيقية من خلال استخدام اسم مستعار» المرتبة الأولى من فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,١٨) و بأهمية نسبية (٧٢,٦٧) ، تليها الفقرة التي ترى بأنه «يضيع الوقت من خلال التنقل من موقع لآخر وعدم التركيز على مواقع بعينها» بمتوسط حسابي (٢,٠٧) وبأهمية نسبية (٦٩,٠٠) واحتلت فقرة أنه «يساهم في زيادة الجريمة وتعلم فنون الإجرام» المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٠) بأهمية نسبية (٦٣,٣٣) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التأثيرات النفسية تحتل مستوى متوسط بمعدل حسابي يصل الى (٢,٠١) .

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٦	وسيلة لإخفاء الشخصية الحقيقية من خلال استخدام اسم مستعار	٢,١٨	٠,٧١	٧٢,٦٧	متوسط	١
٤	يضيع الوقت من خلال التنقل من موقع لآخر وعدم التركيز على مواقع بعينها	٢,٠٧	٠,٦٨	٦٩,٠٠	متوسط	٢
٣	يحرم الإنسان من النوم والراحة الكافية	٢,٠٤	٠,٧٢	٦٨,٠٠	متوسط	٣
٢	يعلم الإنترنت الكذب والتزوير والضحك على الآخرين	٢,٠٢	٠,٧٠	٦٧,٣٣	متوسط	٤
٨	هو وسيلة للإيقاع بالآخرين	١,٩٩	٠,٦٩	٦٦,٣٣	متوسط	٥
٥	وسيلة لابتزاز الآخرين والتشهير بهم	١,٩٥	٠,٧٠	٦٥,٠٠	متوسط	٦
١	استطيع من خلال الانترنت الحديث بأمور لا أستطيع التعبير عنها وجها لوجه	١,٩٢	٠,٦٩	٦٤,٠٠	متوسط	٧
٧	يساهم في زيادة الجريمة وتعلم فنون الإجرام	١,٩	٠,٧٣	٦٣,٣٣	متوسط	٨
	التأثيرات النفسية	٢,٠١	٠,٤٣	٦٧,٠٠	متوسط	

رابعا : التأثيرات القيمية

يلاحظ من الجدول (٦) أن مجال «التأثيرات القيمية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٠) بأهمية نسبية (٦٣,٣٣) ، وجاء مستوى فقرات المجال متوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,١٨– ١,٧٥) ، ويلاحظ بأن فقرة « تزيد المواقع الدينية إيجابيا بتعزيز المعتقدات الدينية « قد احتلت المرتبة الأولى من فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,١٤) و بأهمية نسبية (٧١,٣٣) ، تليها الفقرة التي ترى بأن « الإنترنت يعلمني تقبل الآخر ومعتقداته» بمتوسط حسابي (١,٩٧) وبأهمية نسبية (٦٥,٦٧)، في حين احتلت فقرة «نتعلم باستخدام الانترنت التسامح مع الآخرين» المرتبة الأخيرة فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (١,٧٥) بأهمية نسبية بأن.٣٣). ويمكن تفسير ذلك بأن التأثيرات القيمية تحتل مستوى متوسط ضعيف بمعدل حسابي يصل الى (١,٩).

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات القيمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٦	تزيد المواقع الدينية ايجابيا بتعزيز المعتقدات الدينية	٢,١٤	٠,٦٨	٧١,٣٣	متوسط	١
٣	الإنترنت يعلمني تقبل الآخر ومعتقداته	١,٩٧	٠,٦٢	٦٥,٦٧	متوسط	٢
٤	يعرض الإنترنت الإنسان لأمور مخجلة غير معتاد عليها في حياته التقليدية	١,٩	٠,٦٧	٦٣,٣٣	متوسط	٣
١	الإنترنت مفسدة للأخلاق	١,٨٧	٠,٦٤	٦٢,٣٣	متوسط	٤
٥	يؤثر استخدام الإنترنت سلبا على المعتقدات الدينية	١,٧٧	٠,٧٠	٥٩,٠٠	متوسط	٥
٢	نتعلم باستخدام الانترنت التسامح مع الآخرين	١,٧٥	٠,٦٤	٥٨,٣٣	متوسط	٦
	التأثيرات القيمية	١,٩	٠,٣٦	٦٣,٣٣	متوسط	

خامسا: التأثيرات السياسية

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن مجال «التأثيرات السياسية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣) بأهمية نسبية (٦٤,٣٣)، وجاء مستوى فقرات المجال متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٩– ١,٨٤)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي ترى بأن الإنترنت «يسمح لي إبداء الرأي بكل جرأة وشجاعة» بمتوسط حسابي (٢,٠٩) و بأهمية نسبية (٦٩,٦٧)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي ترى بأن الإنترنت «يعلمني حرية في التعبير» بمتوسط حسابي (٢,٠٣) وبأهمية نسبية (٦٧,٦٧)، وقد احتلت فقرة أن الإنترنت «يتيح التواصل مع مجموعات سياسية منظمة» المرتبة الأخيرة من هذا المجال بمتوسط حسابي (١,٩٣) بأهمية نسبية (٦٤,٣٣). ويمكن تفسير ذلك في ضوء النتائج الظاهرة في الجدول بأن التأثيرات السياسية تحتل مستوى متوسط ضعيف بمعدل حسابي يصل إلى (١,٩٣) .

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات السياسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	يسمح لي إبداء الرأي بكل جرأة وشجاعة	٢,٠٩	٠,٧٠	٦٩,٦٧	متوسط	١
٢	يعلمني حرية في التعبير	٢,٠٣	٠,٦٩	٦٧,٦٧	متوسط	٢
٤	هو سلاح للدفاع عن العرب وقضاياهم	١,٩٣	٠,٦٩	٦٤,٣٣	متوسط	٣
٣	يتيح المجال للتعبير عن غير المسموح التعبير عنه في الظروف العادية	١,٨٧	٠,٦٦	٦٢,٣٣	متوسط	٤
٦	يساهم في زيادة الإرهاب	١,٨٥	٠,٧٣	٦١,٦٧	متوسط	٥
٥	يتيح التواصل مع مجموعات سياسية منظمة	١,٨٤	٠,٧٠	٦١,٣٣	متوسط	٦
	التأثيرات السياسية	١,٩٣	٠,٤٠	٦٤,٣٣	متوسط	

سادسا: التأثيرات السلبية

أما عن التأثيرات السلبية في استخدامات الإنترنت فيلاحظ من بيانات الجدول (٨) أن مجال «التأثيرات السلبية» قد تحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤) بأهمية نسبية (٦٤,٦٧)، وجاء مستوى فقرات المجال متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٦– ١,٨٠)، ويلاحظ بأن الفقرات التي ترى بأن الإنترنت هو «هو وسيلة سهلة للإغواء والرذيلة» و أن «له سلبيات على الصحة العامة وأداة للعديد من الأمراض الجسدية» قد احتلت المرتبة الأولى من فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (١,٨٠) و بأهمية نسبية (٦٠,٠) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي ترى بأن الإنترنت ما هو إلا «أداة لتعليم المقامرة» بمتوسط حسابي (١,٨٠) بأهمية نسبية (٦٠,٠).

ويمكن تفسير هذه التأثيرات السلبية في ضوء بأن التأثيرات السياسية تحتل مستوى متوسط ضعيف بمعدل حسابي يصل إلى (١,٩٤) .

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال التأثيرات السلبية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٢	هو وسيلة سهلة للإغواء والرذيلة	٢,٠٦	٠,٧٢	٦٨,٦٧	متوسط	١
٣	له سلبيات على الصحة العامة وأداة للعديد من الأمراض الجسدية	٢,٠٦	٠,٧٠	٦٨,٦٧	متوسط	١
٥	يساهم في زيادة الإرهاب	١,٨٥	٠,٧٣	٦١,٦٧	متوسط	٣
٦	يتيح التواصل مع مجموعات سياسية منظمة	١,٨٤	٠,٧٠	٦١,٣٣	متوسط	٤
١	يبعدني عن ممارسة الرياضة وهواياتي الأخرى	١,٨٣	٠,٧١	٦١,٠٠	متوسط	٥
٤	هو أداة لتعليم المقامرة	١,٨	٠,٦٩	٦٠,٠٠	متوسط	٦
	التأثيرات السلبية	١,٩٤	٠,٤٩	٦٤,٦٧	متوسط	

المحور الثالث: تأثيرات استخدام الإنترنت وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات"

يتناول هذا المحور مجموعة من التساؤلات الفرعية المتعلقة بتأثيرات استخدام الإنترنت وعلاقته بمجموعة من المتغيرات كالنوع، العمر، الجنسية، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة (المحافظة)، الكلية، السنة الدراسية)، وذلك على النحو التالي:

متغير النوع وعلاقته بتأثيرات الإنترنت

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال «التأثيرات» الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إضافة إلى استخدام اختبار t – test لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا التساؤل. وتشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى هذه النتائج.

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجال «التأثيرات السلبية للإنترنت»، تبعاً لمتغير «النوع»، حيث بلغت قيمة t – test المحسوبة في هذا المجال (٢,٠٣) بمستوى دلالة (٠,٤٢) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من ٠,٠٥. وقد جاءت هذه الفروق لصالح «الذكور» ، وذلك يعني بأن التأثيرات السلبية للإنترنت على «الذكور» أكثر منها على «الإناث»، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النتائج الظاهرة في الجدول بأن التأثيرات السياسية تحتل مستوى متوسط ضعيف بمعدل حسابي يصل الى (١,٩٤) .

كما ويتضح من بيانات الجدول أيضاً، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متغير «النوع» وبقية مجالات «التأثيرات» الأخرى، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات «مجال التأثيرات» تبعاً لمتغير «النوع»، للدرجة الكلية لمجال الإشباعات، وذلك استناداً إلى قيمة t – test المحسوبة التي بلغت قيمتها (٠,٠٨)، وبمستوى دلالة (٠,١١٤) حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥).

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار " t – test " للفروق بين متوسطات تأثيرات الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t – test	مستوى الدلالة*
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	ذكر	٤٩٢	٢,٢٥	٠,٤٠	١,٨٨	٠,٠٦٠
	أنثى	٣٩٩	٢,٢٠	٠,٣٧		
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	ذكر	٤٩٢	٢,٠٧	٠,٣٤	١,٠٢	٠,٣٠٦
	أنثى	٣٩٩	٢,٠٥	٠,٣١		
التأثيرات النفسية	ذكر	٤٩٢	٢,٠١	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٩٧٠
	أنثى	٣٩٩	٢,٠١	٠,٤١		
التأثيرات القيمية	ذكر	٤٩٢	١,٩١	٠,٣٧	٠,٩٥	٠,٣٣٨
	أنثى	٣٩٩	١,٨٩	٠,٣٥		
التأثيرات السياسية	ذكر	٤٩٢	١,٩٥	٠,٤٠	٠,٨٥	٠,٣٩٣
	أنثى	٣٩٩	١,٩٢	٠,٤٠		
التأثيرات السلبية	ذكر	٤٩٢	١,٩٧	٠,٤٩	٢,٠٣	٠,٠٤٢
	أنثى	٣٩٩	١,٩٠	٠,٤٧		
الدرجة الكلية لتأثيرات الإنترنت	ذكر	٤٩٢	٢,٠٣	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,١١٤
	أنثى	٣٩٩	٢,٠٠	٠,٢٨		

* مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) أقل من ٠,٠٥

متغير العمر وعلاقته بمجال التأثيرات

«هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات «التأثيرات» الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت تعزى لمتغير «العمر»؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إضافة لاختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على مجالات «محور التأثيرات» تبعاً لمتغير «العمر»، والجدول (١٠) يبين النتائج.

- يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات «التأثيرات» التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «العمر»، كما ويلاحظ من بيانات الجدول أن المتوسط الحسابي للفئات العمرية «من ٢٠ – ٢٤ سنة» و «أقل من ٢٠ سنة» بلغت (٢,٢٤) و (٢,٢٢) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية «٢٥ سنة فأكثر» (٢,٢٠)، وهذا يعني أن «التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» للفئات العمرية صغيرة السن أعلى منها من الفئات العمرية كبيرة السن.
- أما من حيث «التأثيرات الاجتماعية والثقافية» نلاحظ بأن للإنترنت تأثيره على الفئات العمرية الأصغر سناً أكثر من تأثيرها على الفئات العمرية كبيرة السن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية «أقل من ٢٠ سنة» (٢,٠٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية «٢٥ سنة فأكثر» (١,٩٧).
- أما فيما يتعلق « بالتأثيرات النفسية « يلاحظ من بيانات الجدول بأن المتوسطات الحسابية للفئات العمرية قد تقاربت بحيث لا توجد فروق كبيرة بين «التأثيرات النفسية» ومتغير «العمر»، مما يعني أن الإنترنت يؤثر نفسياً على جميع الفئات العمرية.
- كما وتشير بيانات الجدول فيما يتعلق «بالتأثيرات القيمية « بأن للإنترنت تأثيره على مجموعة القيم يكون أعلى منه عند الفئات العمرية صغيرة السن من الفئات العمرية كبيرة السن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية «أقل من ٢٠ سنة» (١,٩٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية «٢٥ سنة فأكثر» (١,٨٠).
- أما بالنسبة إلى « التأثيرات السياسية « يلاحظ من المتوسطات لجميع الفئات العمرية بأنها قد تكون متساوية لحدّ كبير، إذ بلغت المتوسطات الحسابية للفئات العمرية على التوالي (١,٩٥)، (١,٩٣)، (١,٩١). مما يعني بأن الإنترنت يؤثر في الجوانب السياسية لدى جميع الفئات العمرية دون استثناء.
- أما فيما يتعلق « بالتأثيرات السلبية « فيلاحظ بأن المتوسط الحسابي للفئات العمرية «أقل من ٢٠ سنة» و «من ٢٠ – ٢٤ سنة» أعلى منها من تأثيراتها على الفئة العمرية «٢٥ سنة فأكثر» حيث تساوى المتوسط الحسابي للفئتين الأقل من ٢٥ سنة بمتوسط حسابي (١,٩٤) لكل منهما، بينما بلغ بالنسبة للفئة الأكبر من ٢٥ سنة (١,٨٩), وهذا يعني بأن الإنترنت تأثيره السلبي على صغار السن أكثر من تأثيره على كبار السن .

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات استخدام شبكة الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	٢,٢٢	٠,٣٧
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	٢,٢٤	٠,٤٠
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	٢,٢٠	٠,٣٩
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	٢,٠٨	٠,٣٢
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	٢,٠٦	٠,٣٢
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	١,٩٧	٠,٣٧
التأثيرات النفسية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	٢,٠٠	٠,٤٢
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	٢,٠١	٠,٤٣
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	٢,٠٢	٠,٤٧
التأثيرات القيمية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	١,٩٥	٠,٣٥
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	١,٨٨	٠,٣٦
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	١,٨٠	٠,٤١
التأثيرات السياسية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	١,٩٥	٠,٤٠
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	١,٩٣	٠,٤٠
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	١,٩١	٠,٤٤
التأثيرات السلبية	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	١,٩٤	٠,٤٩
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	١,٩٤	٠,٤٨
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	١,٨٩	٠,٥٢
الدرجة الكلية لتأثيرات الإنترنت	أقل من ٢٠ سنة	٣١٢	٢,٠٢	٠,٢٨
	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٥١٣	٢,٠١	٠,٢٩
	٢٥ سنة فأكثر	٦٦	١,٩٧	٠,٣٥

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التأثيرات استخدام شبكة الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «العمر»، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α ≤ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (١١) يبين ذلك:

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسطات «تأثيرات الإنترنت» التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «العمر»، على مجال « التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» استناداً إلى قيمة f-test المحسوبة إذ بلغت (٣,٣١) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٣٧) وبلغ المتوسط الحسابي على مجال "التأثيرات القيمية» (٦,٦٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١) ، عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من ٠,٠٥.

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتوسطات تأثيرات مجالات استخدام شبكة الإنترنت للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مج المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f-test	مستوى الدلالة
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	بين المجموعات	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,٥٣	٠,٥٩٠
	داخل المجموعات	١٣٣,٦٥	٨٨٨	٠,١٥		
	الكلي	١٣٣,٨١	٨٩٠			
التأثيرات الاجتماعية والترفيهية	بين المجموعات	٠,٧٠	٢	٠,٣٥	٣,٣١	٠,٠٣٧
	داخل المجموعات	٩٤,٤٨	٨٨٨	٠,١١		
	الكلي	٩٥,١٨	٨٩٠			
التأثيرات النفسية	بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٩٣٦
	داخل المجموعات	١٦٥,٦٩	٨٨٨	٠,١٩		
	الكلي	١٦٥,٧١	٨٩٠			
التأثيرات القيمية	بين المجموعات	١,٧٤	٢	٠,٨٧	٦,٦٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٦,٣٥	٨٨٨	٠,١٣		
	الكلي	١١٨,٠٨	٨٩٠			
التأثيرات السياسية	بين المجموعات	٠,١٠	٢	٠,٠٥	٠,٣١	٠,٧٣٦
	داخل المجموعات	١٤٤,٦٣	٨٨٨	٠,١٦		
	الكلي	١٤٤,٧٣	٨٩٠			
التأثيرات السلبية	بين المجموعات	٠,١٩	٢	٠,٠٩	٠,٤٠	٠,٦٧١
	داخل المجموعات	٢٠٩,٣٥	٨٨٨	٠,٢٤		
	الكلي	٢٠٩,٥٤	٨٩٠			
تأثيرات الإنترنت	بين المجموعات	٠,١٩	٢	٠,١٠	١,١٤	٠,٣٢١
	داخل المجموعات	٧٥,١٧	٨٨٨	٠,٠٨		
	الكلي	٧٣,٨٤	٨٩٠			

كما وتشير بيانات الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات «تأثيرات الإنترنت» تبعاً لمتغير «العمر»، على بقية فقرات هذا المجال، وذلك استناداً إلى قيمة f-test المحسوبة إذ بلغت (١,١٤) ، وبمستوى دلالة (٠,٣٢١) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لان مستوى الدلالة المحسوبة قد تحقق بدرجة أكبر من ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة f-test المحسوبة (٠,٥٣) بمستوى دلالة (٠,٥٩٠) "للتأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» و (٠,٠٧) بمستوى دلالة (٠,٩٣٦) «للتأثيرات النفسية»، و (٠,٣١) بمستوى دلالة (٠,٧٣٦) «للتأثيرات السياسية»، و (٠,٤٠) بمستوى دلالة (٠,٦٧١)

«للتأثيرات السلبية»، حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من ٠,٠٥.

ولتحديد مصادر الفروق فقد استخدم اختبار شيفيه Scheff'e Test للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول رقم (١٣) نتائج هذا الاختبار.

الجدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه Scheff'e Test للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات التأثيرات التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة الجامعيين تبعا لمتغير العمر

المجال	المتوسط الحسابي	العمر	من ٢٠ - ٢٤ سنة	٢٥ سنة فأكثر
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	٢,٠٨	أقل من ٢٠ سنة		*
	٢,٠٦	من ٢٠ - ٢٤ سنة		
	١,٩٧	٢٥ سنة فأكثر		
التأثيرات القيمية	١,٩٥	أقل من ٢٠ سنة	*	*
	١,٨٨	من ٢٠ - ٢٤ سنة		
	١,٨٠	٢٥ سنة فأكثر		

(*) تشير إلى أن فرق متوسطي الفئتين دال إحصائيا بحيث أن الدلالة لصالح المتوسط الحسابي الأكبر

يبين الجدول (١٣) أن قيم الفروق في «التأثيرات الاجتماعية والترفيهية» وفي مجال «التأثيرات القيمية» قد ظهرت بين فئة الطلبة الذين كانت أعمارهم «اكبر من ٢٥ سنة» والفئة العمرية «اقل من ٢٠ سنة»، بحيث أن دلالة التأثيرات كانت أكبر لدى الطلبة الأقل عمرا، وذلك بالاستناد إلى قيم المتوسط الحسابي الأكبر، كذلك فقد ظهرت فروق في مجال «التأثيرات القيمية» بين الطلبة في الفئة العمرية «اقل من ٢٠ سنة» والطلبة في الفئة العمرية «من ٢٠ – ٢٥ سنة» بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح الطلبة في الفئة العمرية الأقل «اقل من ٢٠ سنة» وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه الفئة العمرية كان الأكبر من بين الفئات العمرية الأخرى.

متغير عدد أفراد الأسرة وعلاقته بمجال التأثيرات

«هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات «التأثيرات» الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت تعزى لمتغير «عدد أفراد الأسرة»؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إضافة لاختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لاستجابات عينة الدراسة

على مجالات « محور التأثيرات » تبعاً لمتغير «العمر»، والجدول ١٤) يبين النتائج.

- يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٤) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات «التأثيرات» التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «عدد أفراد الأسرة»، وتظهر بيانات الجدول أن المتوسطات الحسابية لمجالات «التأثرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» و «التأثيرات الاجتماعية والترفيهية»، قد بلغت (٢,٢٦) و (٢,٠٨) على التوالي، لأفراد العينة الذين تتكون أسرهم « من ٥ – ٨ أشخاص» في حين بلغ المتوسط الحهذه المجالات المجالات لمن تتكون أسرهم «أقل من ٥ أشخاص» (٢,١٧)، و (٢,٠٤) على التوالي، وهذا يعني أن تأثيرات الإنترنت في المجالات العلمية والمعرفية والثقافية و الاجتماعية والترفيهية، على من تتكون أسرهم من عدد أفراد متوسطة العدد أكثر منها من ذوي الأسر صغيرة العدد.
- أما من حيث «التأثيرات النفسية» فقد بلغ المتوسط الحسابي لمن تتكون أسرهم من «٨ أشخاص فأكثر» (٢,٠٣) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٧) لمن تتكون أسرهم من «أقل من ٥ أشخاص»، مما يعني بأن تأثيرات الإنترنت النفسية تكون أعلى منها عند الأفراد الذين يعيشون في أسر كبيرة الحجم.
- وتشير البيانات في مجال «التأثيرات القيمية» أن أفراد العينة الذين يعيشون في أسر يتراوح عدد أفرادها «٨ أشخاص فأكثر» و «من ٥ – ٨ أشخاص» تكد تكون متساوية في متوسطاتها الحسابية البالغة (١,٩٣) و (١,٩٢) وهي نسبة أعلى من الفئة التي يتراوح عدد أفراد أسرتها «أقل من ٥ أشخاص» والبالغ (١,٨١)، وهذا يعني بأن تأثيرات الإنترنت على النسق القيمي يكون أعلى في الأسر كبيرة الحجم عن الأسر صغيرة الحجم.
- أما من حيث مجال «التأثيرات السياسية» فتشير بيانات الجدول إلى تساوي المتوسط الحسابي لمن يعيشون في أسر يبلغ عدد أفرادها « من ٥ – ٨ أشخاص» و «٨ أشخاص فأكثر» إذ بلغت قيمته (١,٩٤) لكل منها، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمن يعيشون في أسرة صغيرة الحجم « أقل من ٥ أشخاص» (١,٨٩)وهي نسبة أقل من الفئات الأخرى وهذا يعني بأن للإنترنت تأثيره على مجموعة القيم في الأسر كبيرة الحجم أكثر من الأسر صغيرة الحجم.
- أما فيما يتعلق « بالتأثيرات السلبية » فيلاحظ بأن المتوسطات الحسابية لجميع الفئات الأسرية تقريباً حيث بلغت المتوسطات الحسابية للأفراد الذين يعيشون في أسر عدد أفرادها « من ٥ – ٨ أشخاص» و«٨ أشخاص فأكثر» البالغ (١,٩٤) لكل منها، بينما كان المتوسط الحسابي أقل بقليل بالنسبة للأفراد الذين يعيشون في أسر يبلغ عدد أفرادها « أقل من ٥ أشخاص» (١,٩٣)، مما يعني بأن الإنترنت يؤثر سلباً على جميع أشكال الأسر دون استثناء.

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات استخدام شبكة الإنترنت على الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجال	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	٢,١٧	٠,٣٧
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	٢,٢٦	٠,٣٩
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	٢,٢٠	٠,٣٩
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	٢,٠٤	٠,٣١
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	٢,٠٨	٠,٣٢
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	٢,٠٥	٠,٣٥
التأثيرات النفسية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١,٩٧	٠,٤٥
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	٢,٠١	٠,٤٢
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	٢,٠٣	٠,٤٤
التأثيرات القيمية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١,٨١	٠,٣٧
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	١,٩٢	٠,٣٥
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	١,٩٣	٠,٤٠
التأثيرات السياسية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١,٨٩	٠,٤١
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	١,٩٤	٠,٤٠
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	١,٩٤	٠,٤٢
التأثيرات السلبية	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١,٩٣	٠,٤٤
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	١,٩٤	٠,٥٠
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	١,٩٤	٠,٤٩
الدرجة الكلية لتأثيرات الإنترنت	أقل من ٥ أشخاص	١٤٩	١,٩٧	٠,٢٨
	من ٥ - ٨ أشخاص	٥٢٦	٢,٠٣	٠,٢٨
	٨ أشخاص فأكثر	٢١٦	٢,٠١	٠,٣٢

يلاحظ من الجدول (١٤) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات محاور تأثيرات استخدام شبكة الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير»عدد أفراد الأسرة»، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥α ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (٣١) يبين ذلك:

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α ≥ ٠,٠٥) بين متوسطات "تأثيرات الإنترنت" التي تحققها لأفراد العينة تبعاً لمتغير "عدد أفراد الأسرة"، على مجال "التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» استناداً إلى قيمة f-test المحسوبة البالغة (٤,٠٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠١٨) وعلى مجال «التأثيرات القيمية» حيث بلغت قيمة f-test المحسوبة (٦,٠١)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٣)، حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من ٠,٠٥.

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتوسطات مجالات "تأثيرات استخدام الإنترنت» على الطلبة تبعاً لمتغير «عدد أفراد الأسرة»

المجال	مصدر التباين	مج المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f-test	مستوى الدلالة
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	بين المجموعات	١,٢١	٢	٠,٦٠	٤,٠٥	٠,٠١٨
	داخل المجموعات	١٣٢,٦٠	٨٨٨	٠,١٥		
	الكلي	١٣٣,٨١	٨٩٠			
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	بين المجموعات	٠,٢١	٢	٠,١١	١,٠٠	٠,٣٦٨
	داخل المجموعات	٩٤,٩٧	٨٨٨	٠,١١		
	الكلي	٩٥,١٨	٨٩٠			
التأثيرات النفسية	بين المجموعات	٠,٣٥	٢	٠,١٧	٠,٩٣	٠,٣٩٥
	داخل المجموعات	١٦٥,٣٧	٨٨٨	٠,١٩		
	الكلي	١٦٥,٧١	٨٩٠			
التأثيرات القيمية	بين المجموعات	١,٥٨	٢	٠,٧٩	٦,٠١	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١١٦,٥٠	٨٨٨	٠,١٣		
	الكلي	١١٨,٠٨	٨٩٠			
التأثيرات السياسية	بين المجموعات	٠,٢٩	٢	٠,١٤	٠,٨٨	٠,٤١٤
	داخل المجموعات	١٤٤,٤٤	٨٨٨	٠,١٦		
	الكلي	١٤٤,٧٣	٨٩٠			
التأثيرات السلبية	بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٩٦١
	داخل المجموعات	٢٠٩,٥٢	٨٨٨	٠,٢٤		
	الكلي	٢٠٩,٥٤	٨٩٠			
الدرجة الكلية لتأثيرات الإنترنت	بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٩	٢,٢٢	٠,١٠٩
	داخل المجموعات	٧٤,٩٩	٨٨٨	٠,٠٨		
	الكلي	٧٥,٣٧	٨٩٠			

كما وتشير النتائج في الجدول (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) بين متوسطات «تأثيرات الإنترنت» التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «عدد أفراد الأسرة»، وذلك استناداً إلى قيمة f-test المحسوبة إذ بلغت (٢,٢٢) ، وبمستوى دلالة (٠,١٠٩) للدرجة الكلية "لمجال التأثيرات"، حيث تعد هذه

القيمة غير دالة إحصائيا لان مستوى الدلالة المحسوبة قد تحقق بدرجة أكبر من ٠,٠٥، كما بلغت قيمة f-test المحسوبة (١,٠) بمستوى دلالة (٠,٣٦٨) "للتأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» و (٠,٩٣) بمستوى دلالة (٠,٣٩٥) «للتأثيرات النفسية» و (٠,٨٨) بمستوى دلالة (٠,٤١٤) «للتأثيرات السياسية» و (٠,٠٤) بمستوى دلالة (٠,٩٦١) «للتأثيرات السلبية» حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من ٠,٠٥.

ولتحديد مصادر الفروق فقد استخدم اختبار شيفيه Scheff'e Test للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول رقم (٣٢) نتائج هذا الاختبار.

يبين الجدول (١٦) أن قيم الفروق في مجال «التأثيرات الثقافية» ومجال «التأثيرات القيمية» قد ظهرت بين فئة الطلبة الذين يعيشون مع أسرة يتراوح عدد أفرادها «اقل من ٥ أشخاص» والطلبة الذين يعيشون مع أسرة يتراوح عدد أفرادها «٥ – ٨ أشخاص» بحيث أن دلالة فروق «الإشباعات» في هذين المجالين كانت لصالح الطلبة الذين يعيشون مع أسرة يتراوح عدد أفرادها «من ٥ – ٨ أشخاص» وذلك بالاستناد إلى قيم المتوسط الحسابي الأكبر لطلبة هذه الفئة كذلك فقد ظهرت فروق في مجال «التأثيرات القيمية» بين الطلبة الذين يعيشون مع أسرة يتراوح عدد أفرادها «اقل من ٥ أشخاص» و»أكثر من ٨ أشخاص» بحيث أن الدلالة كانت لصالح الطلبة الذين يعيشون مع أسرة يتراوح عدد أفرادها «٨ أشخاص فأكثر» وذلك بالاستناد إلى قيم المتوسط الحسابي الأكبر لهذه الفئة.

الجدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه Scheff'e Test للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات التأثيرات التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة الجامعيين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجال	المتوسط الحسابي	عدد أفراد الأسرة	من ٥ - ٨ أشخاص	٨ أشخاص فأكثر
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	٢,١٧	أقل من ٥ أشخاص	*	
	٢,٢٦	من ٥ - ٨ أشخاص		
	٢,٢٠	٨ أشخاص فأكثر		
التأثيرات القيمية	١,٨١	أقل من ٥ أشخاص	*	*
	١,٩٢	من ٥ - ٨ أشخاص		
	١,٩٣	٨ أشخاص فأكثر		

(*) تشير إلى أن فرق متوسطي الفئتين دال إحصائيا بحيث أن الدلالة لصالح المتوسط الحسابي الأكبر

متغير السنة الدراسية وعلاقته بمجال التأثيرات

«هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال» التأثيرات» الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت تعزى لمتغير »السنة الدراسية»؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إضافة لاستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور هذه المجالات تبعاً لمتغير «السنة الدراسية»، والجداول (١٥) و (١٦) تبين هذه النتائج.

- يلاحظ من بيانات الجدول (١٦) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تأثيرات الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «السنة الدراسية»، إذ تشير بيانات الجدول على مجال «التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية « بأن المتوسط الحسابي بالنسبة لطلبة «الدكتوراه» بلغ (٢,٣٨)، و (٢,٨) بالنسبة لطلبة «السنة الثالثة»، وجاءت أقل النسب (٢,١٥) بالنسبة لطلبة «السنة الثالثة».
- أما مجال «التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية» فقد جاء أعلى متوسط حسابي لصالح طلبة «الدكتوراه» تليها طلبة «السنة الأولى» ثم طلبة «السنة الثالث» إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢) و (٢,٠٩) و (٢,٠٨) لكل منها على التوالي، وكانت أقل النسب لصالح طلبة «السنة الرابعة» وطلبة «الماجستير» إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (٢,٠٠)، تليها طلبة «السنة الخامسة» بنسبة (٢,٠١).
- أما من حيث «التأثيرات النفسية» فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة «الدكتوراه» (٢,٣٨)، في حين كان أدنى متوسط حسابي لطلبة «السنة الرابعة» و طلبة «الماجستير» حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل مهما (١,٩٥)، وهذا يعني بأن تأثير استخدام الإنترنت النفسية على طلبة «الدكتوراه» أعلى منها من تأثيراتها على بقية الفئات الدراسية.
- أما فيما يتعلق بمجال «التأثيرات القيمية» للإنترنت على عينة الدراسة تبعاً لمتغير «السنة الدراسية» فيلاحظ من بيانات الجدول بأن أعلى متوسط حسابي كان لصالح طلبة «الدكتوراه» حيث بلغ (٢,١٧)، بينما بلغ أدنى متوسط (١,٧٧) و (١,٧٦) لطلبة «الماجستير» و طلبة «السنة الخامسة» على التوالي.
- أما من حيث مجال « التأثيرات السياسية» فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة «الدكتوراه» (٢,٢٥) وهي أعلى متوسط بينما كان أدنى متوسط حسابي لطلبة «السنة الرابعة» و «السنة الخامسة» وقد بلغ (١,٨٩) لكل منها.
- كما وتشير البيانات فيما يتعلق بمجال «التأثيرات السلبية» أن أعلى متوسط حسابي كان لصالح طلبة «السنة الثالثة» (١,٩٨)، تليها طلبة «السنة الأولى» (١,٩٥) بينما

كان أدنى متوسط لطلبة «الماجستير» (١,٦٥).

الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات استخدام شبكة الإنترنت على الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	الأولى	٣٢٥	٢,٢٤	٠,٣٩	التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	الأولى	٣٢٥	٢,٠٩	٠,٣٢
	الثانية	٢٥١	٢,١٨	٠,٤٠		الثانية	٢٥١	٢,٠٤	٠,٣٤
	الثالثة	٢٠٦	٢,٢٨	٠,٣٧		الثالثة	٢٠٦	٢,٠٨	٠,٣٠
	الرابعة	٨٠	٢,٢١	٠,٣٦		الرابعة	٨٠	٢,٠٠	٠,٣٤
	الخامسة	٢٢	٢,١٩	٠,٤٢		الخامسة	٢٢	٢,٠١	٠,٣٧
	ماجستير	٥	٢,١٥	٠,٥٢		ماجستير	٥	٢,٠٠	٠,٣١
	دكتوراه	٢	٢,٣٨	٠,١٨		دكتوراه	٢	٢,٢٢	٠,٣١
التأثيرات النفسية	الأولى	٣٢٥	٢,٠١	٠,٤٣	التأثيرات القيمية	الأولى	٣٢٥	١,٩٣	٠,٣٥
	الثانية	٢٥١	١,٩٧	٠,٤٤		الثانية	٢٥١	١,٩٠	٠,٣٩
	الثالثة	٢٠٦	٢,٠٨	٠,٤٠		الثالثة	٢٠٦	١,٨٩	٠,٣٤
	الرابعة	٨٠	١,٩٥	٠,٤٢		الرابعة	٨٠	١,٨٥	٠,٣٧
	الخامسة	٢٢	٢,٠٣	٠,٥٨		الخامسة	٢٢	١,٧٦	٠,٤٣
	ماجستير	٥	١,٩٥	٠,٣٩		ماجستير	٥	١,٧٧	٠,٣٥
	دكتوراه	٢	٢,٣٨	٠,١٨		دكتوراه	٢	٢,١٧	٠,٢٤
التأثيرات السياسية	الأولى	٣٢٥	١,٩٥	٠,٤٠	التأثيرات السلبية	الأولى	٣٢٥	١,٩٥	٠,٤٩
	الثانية	٢٥١	١,٩٢	٠,٤١		الثانية	٢٥١	١,٩٢	٠,٥١
	الثالثة	٢٠٦	١,٩٥	٠,٤١		الثالثة	٢٠٦	١,٩٨	٠,٤٤
	الرابعة	٨٠	١,٨٩	٠,٣٧		الرابعة	٨٠	١,٩٠	٠,٥١
	الخامسة	٢٢	١,٨٩	٠,٤٨		الخامسة	٢٢	١,٨٥	٠,٥٣
	ماجستير	٥	١,٩٠	٠,٤٥		ماجستير	٥	١,٦٥	٠,٥٢
	دكتوراه	٢	٢,٢٥	٠,١٢		دكتوراه	٢	١,٨٨	٠,٥٣
تأثيرات الإنترنت الكلي	الأولى	٣٢٥	٢,٠٣	٠,٢٩					
	الثانية	٢٥١	١,٩٩	٠,٣١					
	الثالثة	٢٠٦	٢,٠٤	٠,٢٦					
	الرابعة	٨٠	١,٩٧	٠,٢٨					
	الخامسة	٢٢	١,٩٦	٠,٣٩					
	ماجستير	٥	١,٩٠	٠,٢٢					
	دكتوراه	٢	٢,٢١	٠,٢٢					

وكما تبين من بيانات الجدول رقم (١٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تأثيرات استخدام الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «السنة الدراسية»، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (١٨) يبين ذلك:

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) بين متوسطات «تأثيرات» الإنترنت التي تحققها للطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير «السنة الدراسية»، وذلك استناداً إلى قيمة f–test المحسوبة إذ بلغت (١,٦٣) ، وبمستوى دلالة (٠,١٣٥) للدرجة الكلية لهذا المجال حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لان مستوى الدلالة المحسوبة قد تحقق بدرجة أكبر من ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة f–test المحسوبة (١,٣٧) بمستوى دلالة (٠,٢٢٥) «للتأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية» و (١,٥٩) بمستوى دلالة (٠,١٤٨) «للتأثيرات الاجتماعية والترفيهية» و (١,٧٢) بمستوى دلالة (٠,١١٣) «للتأثيرات النفسية» و(١,٦٧) بمستوى دلالة (٠,١٢٥) «للتأثيرات القيمية» و (٠,٥٤) بمستوى دلالة (٠,٧٧٦) «للتأثيرات السياسية» و (٠,٨٧) بمستوى دلالة (٠,٥١٩) «للتأثيرات السلبية» حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) لان قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من ٠,٠٥.

الجدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتوسطات مجالات تأثير استخدام الإنترنت على الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مج المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f-test	مستوى الدلالة
التأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية	بين المجموعات	١,٢٣	٦	٠,٢١	١,٣٧	٠,٢٢٥
	داخل المجموعات	١٣٢,٥٨	٨٨٤	٠,١٥		
	الكلي	١٣٣,٨١	٨٩٠			
التأثيرات الاجتماعية و الترفيهية	بين المجموعات	١,٠١	٦	٠,١٧	١,٥٩	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٩٤,١٧	٨٨٤	٠,١١		
	الكلي	٩٥,١٨	٨٩٠			
التأثيرات النفسية	بين المجموعات	١,٩١	٦	٠,٣٢	١,٧٢	٠,١١٣
	داخل المجموعات	١٦٣,٨٠	٨٨٤	٠,١٩		
	الكلي	١٦٥,٧١	٨٩٠			
التأثيرات القيمية	بين المجموعات	١,٣٢	٦	٠,٢٢	١,٦٧	٠,١٢٥
	داخل المجموعات	١١٦,٧٦	٨٨٤	٠,١٣		
	الكلي	١١٨,٠٨	٨٩٠			
التأثيرات السياسية	بين المجموعات	٠,٥٣	٦	٠,٠٩	٠,٥٤	٠,٧٧٦
	داخل المجموعات	١٤٤,٢٠	٨٨٤	٠,١٦		
	الكلي	١٤٤,٧٣	٨٩٠			

التأثيرات السلبية	بين المجموعات	١,٢٣	٦	٠,٢٠	٠,٨٧	٠,٥١٩
	داخل المجموعات	٢٠٨,٣٢	٨٨٤	٠,٢٤		
	الكلي	٢٠٩,٥٤	٨٩٠			
تأثيرات الإنترنت	بين المجموعات	٠,٨٣	٦	٠,١٤	١,٦٣	٠,١٣٥
	داخل المجموعات	٧٤,٥٤	٨٨٤	٠,٠٨		
	الكلي	٧٥,٣٧	٨٩٠			

المحور الرابع :" والمواقع المفضلة الوسائط واستخداماتها "

يناقش هذا المحور المواقع المفضلة التي يزورها الطلبة (أفراد العينة) باستمرار، ونوعية هذه المواقع، سواء كانت هذه المواقع "عربية" أم " أجنبية" أو "عالمية".

يلاحظ من الجدول (١٩) أن الطلبة اللذين يوجد لديهم موقع معين يزورونه باستمرار قد بلغت نسبتهم (٧٧,٢٢٪) ، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين لا توجد لديهم مواقع مفضلة يزورونها (٢٢,٧٨).

الجدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية للسؤال" هل يوجد لديك موقع معين تزوره باستمرار»

المتغير	الفئة	التكرار	الأهمية النسبية
هل يوجد لديك موقع معين تزوره باستمرار؟	نعم	٦٨٨	٧٧,٢٢
	لا	٢٠٣	٢٢,٧٨
	المجموع	٨٩١	١٠٠,٠٠

كما وتشير بيانات الجدول (٢٠) أن أكثر المواقع التي يزورونها هي «المواقع العالمية» بنسبة (٦٥,٤٥٪)، تليها «المواقع العربية» بنسبة (٢٢,٢١٪) بينما جاءت «المواقع المحلية» في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,٣٤٪).

الجدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية للسؤال «ما نوعية هذا الموقع؟»

المتغير	الفئة	التكرار	الأهمية النسبية
موقع عالمي	نعم	٥٠٤	٦٥,٤٥
موقع عربي	نعم	١٧١	٢٢,٢١
موقع محلي	نعم	٩٥	١٢,٣٤
المجموع		٧٧٠	١٠٠

الاستنتاجات

١. في مجال «تأثيرات استخدام الإنترنت» للطلبة الجامعيين المرتبة الاولى كانت للتأثيرات (الثقافية) المعرفية والعلمية، والثانية للتأثيرات الاجتماعية والترفيهية، واخيرا التأثيرات القيمية.

٢. في مجال «التأثيرات الاجتماعية» والترفيهية المرتبة الاولى كانت لفقرة يسهل الدخول للمواقع الاجتماعية مثل الفيسبوك وغيرها، والثانية بأن الانترنت يتيح التواصل مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني وبرامج المحادثة، والثالثة كانت فقرة هو وسيلة للتسلية والترفيه.

٣. في مجال «التأثيرات النفسية» احتلت الفقرة التي ترى بأن الإنترنت هو «وسيلة لإخفاء الشخصية الحقيقية من خلال استخدام اسم مستعار» المرتبة الأولى، تليها الفقرة التي ترى بأنه «يضيع الوقت من خلال التنقل من موقع لآخر وعدم التركيز على مواقع بعينها» واحتلت فقرة أنه «يساهم في زيادة الجريمة وتعلم فنون الإجرام» المرتبة الأخيرة.

٤. في مجال «التأثيرات القيمية» فإن فقرة « تزيد المواقع الدينية ايجابيا بتعزيز المعتقدات الدينية « قد احتلت المرتبة الأولى، تليها الفقرة التي ترى بأن « الإنترنت يعلمني تقبل الآخر ومعتقداته» في حين احتلت فقرة «نتعلم باستخدام الأنترنت التسامح مع الآخرين» المرتبة الأخيرة.

٥. في نتائج مجال «التأثيرات السياسية» فإن فقرة التي ترى بأن الإنترنت «يسمح لي إبداء الرأي بكل جرأة وشجاعة» جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي ترى بأن الإنترنت «يعلمني حرية في التعبير»، واحتلت فقرة أن الإنترنت «يتيح التواصل مع مجموعات سياسية منظمة» المرتبة الأخيرة.

٦. في مجال «التأثيرات السلبية» الفقرات التي ترى بأن الإنترنت هو «هو وسيلة سهلة للإغواء والرذيلة»وأن»له سلبيات على الصحة العامة وأداة للعديد من الأمراض الجسدية» قد احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي ترى بأن الإنترنت ما هو إلا «أداة لتعليم المقامرة»

التوصيات

يقترح الباحثان في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها:

١. إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة، مثل إجراء دراسات على المجتمعات العربية دراسة مقارنة، وخصوصًا المجتمعات التي تهتم بإستخدام الانترنت والتطبيقات والبرامج

الالكترونيــة فــي الجامعــات والمعاهد.

٢. دراســة دور الأنترنــت والجامعــات فــي تنميــة الوعــي لــدى الطــلاب بمدى الاســتفادة من هذه المعطيــات بمــا يحفزهم على ممارســة المشــاركة العلمية الفاعلة عبر المواقــع الخاصة بالجامعات لاســيما والعالــم يشــهد بشــكل شــبه مســتمر تطــورات هائلــة فــي العالــم الافتراضــي الــذي خلقه الانترنت.

٣. دعــوة أعضــاء هيئــات التدريــس في الجامعات لحــث طلاب الجامعة في الاســتفادة من خدمات الإنترنــت لخدمــة العملية البحثيــة من خلال توجيههم وتعريفهــم بتلك الخدمات.

٤. عمــل دورات تدريبيــة قصيــرة تعريفيــة بشــبكة الإنترنــت لتدريــب طــلاب الجامعــة فــي مرحلة البكالوريــوس والماجســتير والدكتــوراه عــن الاســتخدام المفيــد للشــبكة.

المصادر:

- أحمد قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة،عالم الكتب، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦ .

- وزارة الاتصــالات وتكنولوجيــا المعلومات: وحدة مراقبة وتطوير الاداء .التقرير الســنوي للأداء والانجازات والانجازات، ٢٠١٢،عمان- الأردن .

- جمــال عبــد العزيــز الشــرهان، الوســائل التعليميــة ومســتجدات تكنولوجيــا التعليــم، الطبعة الثالثــة، مطابــع الحميضــي، الريــاض، ٢٠٠٣.